

الرئيس السيسي يطلق النسخة الثانية من EIAS 2026

العلمين.. سماء مصر تفتح أبوابها للعالم

والقوات الجوية، وكالة الفضاء المصرية، وشركات الطيران والصناعات الجوية، إلى جانب كبريات الشركات العالمية، في حدث يجمع بين العرض الجوي، والتكنولوجيا، والصناعة، والتجارة، والاستثمار، والدبلوماسية.

و٢٠٢٦، EIAS، يستهدف مجتمع المتخصصين في قطاعات الطيران والدفاع والفضاء، وأقيم على مدار ثلاثة أيام، بينما عقدت فعاليات المؤتمر المتخصص في 7 سبتمبر، قبل بدء المعرض. كان المعرض قد أطلق للمرة الأولى عام 2024 بهدف ربط المؤسسات العاملة في هذه القطاعات في أفريقيا والشرق الأوسط.

عبد الخالق خليفة وأمانى سلامة

لم تكن لحظة افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبحضور ضيفه الرئيس نيكوس كريستود وليدس، رئيس جمهورية قبرص، للنسخة الثانية من معرض العلمين الدولي للطيران والفضاء EIAS 2026 مجرد افتتاح لحداث دولي جديد، وإنما كانت إعلاناً واضحاً عن انتقال المعرض من تجربة أولى إلى منصة مصرية تستهدف تثبيت موقعها على خريطة صناعة الطيران والفضاء في المنطقة.

فمن مطار العلمين الدولي، وفي الفترة من 8 إلى 10 سبتمبر 2026، اجتمعت قيادات الدولة المصرية، ووزارات الدفاع والطيران المدني،

مصر للطيران في قلب الحدث..

الناقل الوطني يحمل راية مصر أمام ضيوف معرض العلمين

من صالات الوصول إلى منصات العرض.. المطارات المصرية تؤمن استقبالاً يليق بالحدث الدولي



الرئيس السيسي والرئيس القبرصى ونقطة تذكارية مع كبار زوار EIAS 2026

طائرات العالم تهبط في العلمين.. شركات دولية وتقنيات جوية ترسم ملامح المستقبل



وزير الطيران يشهد أولى صفقات معرض العلمين بين إيرباص وإيركاريو



الرئيس وضيوفه يشاهدون العروض الجوية للمشاركين

القوة الجوية المصرية تتصدر المشهد.. عروض استثنائية ورسالة ثقة من سماء العلمين



آخر، فمطار العلمين نفسه نموذجاً في الحركة الجوية بالازمن من تحول المنطقة إلى مركز للساحة والأعمال والاستثمار.. ولم تتوقف الاستعدادات عند زيادة الحركة، حيث شملت أعمال التطوير إعادة توزيع المساحات، وزيادة كفاءات إنهاء إجراءات السفر، وتوسعة صالة السفر، وتطوير سبور الحاقب وتحديث منظومة تداول الأمتعة.. وهكذا أصبح المطار جزءاً من قصة المعرض، وليس مجرد موقع لاستضافة.

سماء العلمين.. دبلوماسية جوية

في العروض الجوية، ظهرت إحدى أكثر صور المعرض وضوحاً.. فمشاركة القوات الجوية المصرية إلى جانب فرق من روسيا وإسبانيا وتركيا والسعودية والإمارات وفرنسا والهند تعكس نوعاً دولياً كبيراً في مدارس الطيران والعروض الجوية.. والبرنامج الرسمي للمعرض يكشف في اليومين الثاني والثالث عن مشاركة فرق طائرات من دول متعددة، من بينها Silver Stars الأمريكية، والصقور السعودية، وفريق سارنج الهندي، والتجويد التركية، والفرسان الإماراتية، إلى جانب راهايل الفرنسية و١8-F والإسبانية و٥7-SU الروسية و١6-F اليابانية و٤٠٠٠-A اليابانية.. وهنا تتحول السماء

إلى مساحة للدبلوماسية، فكل طائرة تحمل معها رسالة، وكل فريق يحمل معه دولة، وكل عرض جوي يفتح نافذة للتعرف إلى قدرات وخبرات وتكنولوجيا مختلفة.. ومن ثم يمكن النظر إلى العروض الجوية باعتبارها صورة صادقة عن القوة الجوية المصرية، وبالتوازي مع الجانب الصناعي والعسكري للمعرض.

القوات المسلحة.. الحضور المصري في قلب الحدث

منذ الأعداد للنسخة الثانية، جاء تنظيم المعرض بالتعاون بين الجهات المصرية المعنية، وفي مقدمة القوات المسلحة والقوات الجوية ووزارة الطيران المدني ووكالة الفضاء المصرية.

ويظهر ذلك بوضوح في طبيعة الحدث نفسه، إذ يجمع بين الصناعات الجوية والطيران المدني والفضاء والتكنولوجيا.. وفي افتتاح المعرض، لم يكن جناح الهيئة العربية للصناعات مجرد جناح مشترك، بل كان من المحطات التي تقفها الرئيس السيسي والرئيس القبرصي، حيث استمعا إلى شرح من رئيس الهيئة حول المنتجات والتقنيات المعروضة.. وهذا يعكس جانباً مهماً من الرسالة المصرية.. عرض القدرات الوطنية أمام صناعات القرار والشركات والوفود الدولية، إلى جانب



النسخة الثانية من معرض العلمين الدولي تشهد مشاركة المصنعين

وزير الطيران خلال تفقده جناح مصر للطيران وشكر العاملين

وزير الطيران خلال تفقده جناح القابضة للمطارات بعرض العلمين الدولي

هسمة طائرة



بقلم:

عبد الخالق خليفة

من EIAS 2026.. مصر تتحدث عن نفسها

في العلمين، لا تبدو السماء مجرد مساحة تحلق فيها الطائرات، ولا يبدو معرض العلمين الدولي للطيران والفضاء مجرد حدث عالمي يجمع أحدث ما وصلت إليه صناعة الطيران والفضاء.. فالمشهد أكبر من ذلك بكثير.. هنا، ومن أرض مصر، تتحدث الدولة عن نفسها بلغة يفهمها العالم.. لغة الإنجاز والتنظيم، والثقة، والقدرة على استضافة واحد من أهم الأحداث الدولية في قطاع الطيران والفضاء.

● يا سادة.. في نسخته الثانية، جاء معرض العلمين الدولي للطيران والفضاء ليؤكد أن مصر لا تقتنى بموقعها الجغرافي الفريد، وإنما تعمل على تحويل هذا الموقع إلى قوة حقيقية في صناعة الطيران، وجسر يربط الشرق بالغرب، والشمال بالجنوب، ويفتح أبواباً جديدة للتعاون والاستثمار والشركات الدولية.. والأهم أن وراء هذا المشهد الكبير منظومة مصرية متكاملة تعمل في صمت: من القوات المسلحة والقوات الجوية، إلى وزارة الطيران المدني وشركاتها وهيئاتها، والمطارات المصرية التي تستقبل ضيوف مصر وتودعهم، ورجال الطيران المدني الذين يدركون أن كل رحلة تصل إلى أرض الوطن تحمل معها صورة عن مصر.

● يا سادة.. هنا تحدياً.. لا يمكن أن تغفل دور المطارات المصرية، وفي مقدمتها مطار القاهرة الدولي والعلمين الدولي، اللذان شكلا أول لقطة وآخر لقطة في حكاية هذا الحدث العالمي.. فمنذ لحظة وصول الوفود والضيوف إلى الأراضي المصرية، كانت المطارات في مقدمة المشهد، تستقبل وتنسق وتوفر كل ما يلزم لانسياية الحركة، ثم يأتي مطار العلمين الدولي ليكون بوابة الوصول المباشرة إلى قلب الحدث، وواجهة حضارية تعكس جاهزية البنية التحتية المصرية وقدرتها على التعامل مع حدث بهذا الحجم. ومع انتهاء الفعاليات، تعود المطارات لتؤدي دورها في مشهد المغادرة، لتصبح آخر صورة يحملها ضيف المعرض عن مصر قبل عودته إلى بلاده.

● يا سادة.. تلك هي قيمة المطارات في مثل هذه الأحداث.. فهي لا تعمل خلف الكواليس فقط، بل تصنع جزءاً أساسياً من الصورة التي يراها العالم عن مصر: من أول طائرة تهبط، إلى آخر طائرة تغادر.. ومن أول استقبال، إلى آخر توديع.

● يا سادة.. في قلب هذه المنظومة تأتي مصر للطيران، الناقل الرسمي للمعرض، لتؤدي دوراً يتجاوز مفهوم النقل الجوي؛ فهي واجهة مصر الأولى لكثير من ضيوفها، ورسالة تحمل اسم الوطن إلى مختلف أنحاء العالم.. ولعل أجمل ما في معرض العلمين أن الطائرات التي تحلق في سماءه لا تستعرض التكنولوجيا فقط، وإنما تستعرض معها قصة وطن استطاع أن يجعل من مدينة العلمين الجديدة منصة عالمية، ومن سماءه مسرحاً يلتقي فرفقه الحلم بالواقع.

العلمين اليوم تقول إن مصر حاضرة بقوة في عالم الطيران والفضاء، وأن لديها ما تقدمه، وما تلحق إليه، وما تستطيع أن تتيه للمستقبل.

هسمة أخيرة

● يا سادة.. حين تتحدث الطائرات من سماء العلمين، وتفتح المطارات أبوابها للعالم، ويعمل رجال مصر خلف المشهد بكل هذا الانضباط.. لا تحتاج مصر إلى كثير من الكلام.. يكفي أن تراها.. لتفهم رسالتها. من العلمين الدولي للطيران والفضاء، مصر.. لا تستضيف العالم فقط.. بل تتحدث عن نفسها أمامه.

Abdelkalak2020@yahoo.com

محطة لقاء



بقلم:

أمانى سلامة

مصر..

حين يكون الفخر وطناً والطيران عنواناً

هناك لحظات لا تكفي الكلمات لوصفها.. لحظات تشعر فيها أن الانتماء ليس مجرد كلمة زدها، وإنما إحساس يسكن القلب، ويكبر كلما رايت وملك حضاراً بقوة يفتح أبوابه للعالم، ويقدم نفسه بصورة تلقى بتاريخه ومكانته.. ومن داخل معرض العلمين الدولي للطيران والفضاء، في نسخته الثانية، كانت مشاعري أكبر من مجرد مشاركة مهنية في حدث دولي.. كان بداخلي شعور عميق بالفخر والاعتزاز بأنني مصرية، وأني أفتخر على أرض مصر، في اتباع واحد من أهم الأحداث التي تستضيفها الدولة المصرية في قطاع الطيران والفضاء، وأرى بام عينيك كيف تتحول الإرادة إلى إنجاز، والموعد إلى واقع.

● في العلمين، لم يكن المشهد مجرد طائرات تحلق في السماء أو أجنحة لشركات ومؤسسات دولية، أو لقاءات تجمع صناعات القرار والخبراء والمتخصصين.. وإنما كان المشهد في مجمله رسالة تقول إن مصر قادرة على أن تكون منصة دولية لصناعة الطيران والفضاء، وأن تستضيف طائرة بثقة وإقتدار.. ومن هنا، لا يمكن أن تمر هذه المناسبة دون كلمة شكر وتقدير للرئيس عبدالفتاح السيسي، لما يعطيه به قطاع الطيران من دعم وإهتمام، ولأنه مثله مثل هذه الفعاليات الدولية من أهمية في تعزيز مكانة مصر، وفتح آفاق جديدة للتعاون والاستثمار والشركات في واحدة من أكثر الصناعات تطوراً وتنافراً في العالم.

● كما أتوجه بكل التقدير إلى جميع القائمين على تنظيم هذا الحدث الكبير، وإلى القوات المسلحة المصرية والقوات الجوية، التي كان حضورها جزءاً أصيلاً من الصورة المشرفة التي قدمتها مصر للعالم، وإلى وزارة الطيران المدني المصرية وكل قطاعاتها وشركاتها وهيئاتها، وكل رجل وإمرأة يعملون في منظومة الطيران المدني، ويبدلون الجهد بعبءاً عن الأنواء حتى يظهر هذا الحدث بالصورة التي تلقى باسم مصر.

● فالعروض الدولية لا تتجج فقط بما رآه أمام الكاميرات، وإنما تتجج أيضاً بما لا نراه.. بساعات العمل الطويلة، والتسليم الدقيق، والاستعداد، والانضباط، وحسن التنظيم، والقدرة على استقبال آلاف الضيوف وإدارة تفاصيل دقيقة لا تحتمل الخطأ.. وهنا أتوقف أمام حقيقة أراها شديدة الأهمية.. العاملون في الطيران المدني هم أول ملأه وآخر ملأه لزم مصر.. منذ لحظة وصول الضيف إلى أحد مطاراتها، وحتى مغادرتها الأراضي المصرية، يكون رجال الطيران المدني في مقدمة الصورة، يستقبلهم، ويؤمّنهم على أنظاع عن وطنهم، ويساعدهم، ويوجههم، ويحافظ على أنسبائهم رحلتهم، ثم يودعهم بالصورة نفسها التي رحبت بهم في مطارهم.

● لهذا فإن نجاح أي حدث دولي كبير لا يبدأ فقط من أرض المعرض، وإنما يبدأ من المطار.. من صالات الوصول والمغادرة، ومن أطقم التشغيل، والملاحية والأمن، والخدمات الأرضية، والجوازات، والجمارك، والشركات الوطنية، وفي كل طائرة مصرية تقل ضيفاً إلى مصر، هناك رسالة ترحب به وتعرف كيف تستقبل.

● في معرض العلمين، كان الطيران المدني المصري أمام اختبار جديد، ليس فقط في التشغيل، وإنما في تقديم صورة مصر أمام ضيوفها من مختلف دول العالم.. أما مطار العلمين، الناقل الوطني، فكان حضورها يحمل معنى خاصاً: فهي ليست مجرد شركة طيران تقل الضيوف، وإنما واحدة من الوجهات التي تحمل اسم مصر وشعارها إلى العالم، وتودع بهما إلى أرض الوطن.. وفي كل طائرة مصرية تقل ضيفاً إلى مصر، هناك رسالة غير مكتوبة تقول:

أهلاً بكم في مصر.. وفي كل رحلة تغادر بأحد ضيوف المعرض، هناك رسالة أخرى: نتمنى أن تعودوا إلى مصر مرة أخرى.

● رهنه: هي قيمة الطيران التي تتجاوز مجرد النقل من مكان إلى آخر.. إنه صناعة للألطاع، وجسر للتواصل، وواجهة اقتصادية ومكان إلى حضارية للوطن.. وأنا، كصحفية أتابع قطاع الطيران، أشعر في هذه الأثناء بأنني لا أتابع معرضاً فقط، وإنما أتعيش لحظة وطنية ومهنية أعز بها.. وأرى مصر وهي تستقبل العالم في العلمين، وأرى طائرات من دول مختلفة تحلق في سماءها، وأرى رجالاً ونساء مصريين يعملون بكل جدية حتى يخرج المشهد بالصورة التي تلقى بتمصر.. وهنا يصبح الفخر مختلفاً.. لا أن ترى بلدك في عين ضيوفها، وأن تعرف أن وراء هذه الصورة آلاف المصريين الذين يعملون من أجلها.

تحية لكل يد أسهمت في إنجاح معرض العلمين الدولي للطيران والفضاء.. تحية للقوات المسلحة المصرية والقوات الجوية.. تحية لوزارة الطيران المدني.. تحية لمصر للطيران، ولكل شركات الطيران والمطارات المصرية.. تحية لكل العاملين في المطارات والملاحية الجوية والخدمات الأرضية والأمن والسلامة والتشغيل.. وتحية لكل من يعمل في صمت، ولا ينتظر شكراً، لكنه يعرف أن نجاحه هو جزء من نجاح صورة مصر.

● وفي النهاية.. قد ينسى الزائر اسم جناح أو تفاصيل لقاء، أو رقم طائرة شاهدها في السماء.. لكنه لن ينسى أبداً كيف استقبلت مصر.. وكيف ودعته.. وهنا تحدياً تكمن مسؤولية الطيران المدني.. أن تكون مصر أول ملأه.. وآخر ملأه.. في العلمين، كتك فخورة أن أكون مصرية.. وفخورة أكثر أن أكون صحفية مصرية أفتخ وسط هذا المشهد، وأرى وطناً يفتح أجواءه للعالم، ويقول بثقة:

Amanys2020@yahoo.com

